

المؤتمر العلمي الدولي الحادي عشر لمركز زاخو للدراسات الكرديّة
كلية العلوم الإنسانية / جامعة زاخو

الحركة الثقافية الكرديّة في الاتحاد السوفيتي (1922-1991)

20-21 نيسان/أبريل 2027

يُنظّم مركز زاخو للدراسات الكرديّة في كلية العلوم الإنسانية / جامعة زاخو، المؤتمر العلمي الدولي الحادي عشر، تحت عنوان: «الحركة الثقافية الكرديّة في الاتحاد السوفيتي» (1922-1991) وذلك يومي 20-21 نيسان/أبريل 2027

1. التمهيد

تقع كُردستان، من الناحية الجغرافية، ممتدةً من شمال شرقها حتى حدود الشعبين الأرمني والجورجي وروسيا، وبذلك أصبح الكُرد وشعوب الاتحاد السوفيتي شعبين متجاورين تربطهما حدود مشتركة. كما أنّ الكُرد – نتيجةً لجملةٍ من العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتاريخية – انتشروا في مناطق واسعة من جغرافية الاتحاد السوفيتي السابق، من أرمينيا وجورجيا إلى كازاخستان وتركمانستان وطاجيكستان.

أما من الناحية التاريخية، فإنّ العلاقات بين الكُرد وشعوب الاتحاد السوفيتي تعود إلى عصور قديمة، إذ بدأت هذه العلاقات منذ القرون الوسطى، غير أنها اتسعت بصورة ملحوظة في العصر الحديث مع قيام الدولة الروسية وتوسعها نحو منطقة قره باغ والقوقاز، الأمر الذي جعل العلاقات بين الجانبين أكثر رسوخاً واتساعاً، وأصبحت كُردستان جزءاً مهماً في الاستراتيجية الجيوسياسية للقيصرية الروس.

ومن جهة أخرى، أسّس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية (USSR) عام 1922، وعلى الرغم من أنّ هذه الدولة كانت، من الناحية النظرية، تتجاوز مفهومي «الأمة» و«الدولة» في خطابها الأيديولوجي، فإنّها أولت اهتماماً كبيراً بشعوب العالم، وسعت إلى نشر نظرياتها السياسية والاجتماعية والاستراتيجية في أوساطها. وفي هذا الإطار، منحت أهمية خاصةً لثقافات تلك الشعوب وتراثها، كما هيأت بيئةً واسعةً لتشجيعها على الاهتمام بثقافتها وحركتها الفكرية والثقافية.

2. التعريف العام

تعدّ أول حركة ثقافية كرديّة مؤثرة ظهرت بعد الحرب العالمية الأولى واستمرت حتى أواخر ثمانينيات القرن العشرين، تلك التي نشأت في أوساط المجتمع الكردي في الاتحاد السوفيتي. ومن المعلوم أنّه عند تأسيس الاتحاد السوفيتي سنة 1922 كانت تعيش فيه جماعات كرديّة عديدة، ولا سيّما في أرمينيا وجورجيا وبعض مناطق القوقاز الأخرى. وقد أسهمت هذه الجماعات في إطلاق حركة ثقافية كرديّة كان لها أثر بالغ في تاريخ الثقافة الكرديّة الحديثة.

وعند التمعّن في هذه الحركة، يمكن تمييز ثلاثة محاور رئيسة لها:

- 2.1. الصحافة الكرّدية، وفي مقدمتها صحيفة "ريا تهزه" (الطريق الجديد)، التي تُعدّ أقدم صحيفة كرّدية.
- 2.2. إذاعة يريفان الكرّدية، التي كانت من أوائل الإذاعات الكرّدية على المستوى العالمي، وأسهمت في نشر اللغة والثقافة الكرّديتين.
- 2.3. حركة التأليف والكتابة في الأدب واللغة والتاريخ الكرّدي، ولا سيّما الروايات والمؤلفات التي نشرها الكرّد في الاتحاد السوفيتي، والتي تركت أثراً عميقاً في المجتمع الكرّدي بأسره، ولا سيّما في منطقة الشرق الأوسط.

وانطلاقاً من ذلك، فإنّ متابعة هذه الحركة الثقافية الكرّدية في الاتحاد السوفيتي ودراساتها، وهي الحركة التي نشأت وتطورت في ظروف معقدة وصعبة، تُعدّ عملاً علمياً وثقافياً مهماً، إذ شكّلت في زمانها أملاً للكرّد في مختلف أنحاء العالم، وبخاصّة في الشرق الأوسط.

3. أهداف المؤتمر

يهدف المؤتمر إلى تسليط الضوء على أهم مراحل تطور الحركة الثقافية الكرّدية في الاتحاد السوفيتي من زوايا علمية ومعرفية متعددة، وذلك من خلال:

- الاهتمام بالجانب اللغوي للإنتاج الثقافي الكرّدي، ورفع مستوى الوعي اللغوي في أوساط الكرّد في الاتحاد السوفيتي.
- تقويم وإبراز دور النتاجات اللغوية في تلك المرحلة، ولا سيّما جهود تأليف كتب النحو والمعاجم الكرّدية في حفظ اللغة الكرّدية ونشرها.
- العناية بالتراث الشعبي (الفولكلور) الكرّدي في الاتحاد السوفيتي، ودراسة دوره في تلك المرحلة، وبيان أثره في التبادل الثقافي والمعرفي مع الشعوب الأخرى.
- الحفاظ على القيم الوطنية والتاريخية الأصيلة وإبرازها في النتاجات الأدبية والعلمية للمثقفين الكرّد في الاتحاد السوفيتي.
- تخصيص محور علمي لدراسة الأدب الكرّدي في الاتحاد السوفيتي بمختلف مراحله واتجاهاته.
- تعزيز الهوية القومية الكرّدية، وإحياء قيم التراث والعادات والتقاليد والممارسات الدينية لدى الكرّد في الاتحاد السوفيتي.
- دراسة تاريخ الكرّد في الاتحاد السوفيتي وإبراز محطاته الرئيسة.
- تشخيص المعوقات التي حالت دون التواصل بين كرّد أجزاء كرّديستان الأربعة، والكرّد في الاتحاد السوفيتي، واقتراح الحلول والآليات الكفيلة بتجاوزها.
- دراسة مؤسسات الإعلام الكرّدية في الاتحاد السوفيتي، مثل الصحافة والإذاعة، وبيان دورها في خدمة اللغة والثقافة الكرّديتين.
- الإعداد لإصدار كتاب علمي متخصص حول الأدب والتاريخ الكرّدي في الاتحاد السوفيتي.

- إنشاء شبكة قوية للتعاون العلمي بين جامعات أجزاء كُردستان الأربعة والباحثين الكُرد في جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق، في مجالات علم الاجتماع، والأدب، واللغة، والتاريخ، والإعلام، وغيرها.
- تسليط الضوء على جزءٍ منسيٍّ من كُردستان، وهو كُردستان السوفيتية.
- إبراز دور شعوب الاتحاد السوفيتي في الحفاظ على الثقافة الكُردية ونشرها.
- دراسة الخريطة الجغرافية لتوزع الكُرد في جمهوريات الاتحاد السوفيتي.
- بيان الخصائص والسمات الثقافية المميزة للكُرد في الاتحاد السوفيتي.
- دراسة دور الترجمة في تطوير أو حفظ الفولكلور والأدب والتاريخ الكُرد في الاتحاد السوفيتي.
- تقديم قراءات علمية للأعمال الأدبية والتاريخية التي ألفها الكُرد في الاتحاد السوفيتي، مثل الدواوين الشعرية، والروايات الأدبية والتاريخية، والصحف، والسَّير الذاتية وغيرها، بما يساهم في فهم أعمق للواقع الاجتماعي والسياسي والثقافي للكُرد في مختلف المراحل التاريخية.
- إجراء بحوث علمية حول مختلف فروع الفولكلور الكُرد، ودراسة مسارات تطور اللغة الكُردية في الاتحاد السوفيتي.

4. الرؤية

تتمثل رؤية المؤتمر في متابعة ودراسة مفهوم "الثقافة الكُردية في الاتحاد السوفيتي" من المنظورات الأدبية والتاريخية والعلمية واللغوية والإعلامية، خلال المدة الممتدة بين 1922 و1991، بوصفها قراءةً جديدةً لتجربة الكُرد في تلك المرحلة، وتحليلاً لأثر الفكر الماركسي-اللينيني في مختلف النتاجات الثقافية والأدبية والعلمية. كما يسعى المؤتمر إلى إبراز أنَّ تلك المرحلة، وعلى الرغم من الرقابة والمتابعة الدقيقة التي فرضتها السُّلطة على المثقفين والمفكرين، قد شهدت ميلاد أعمال أدبية وفنية وعلمية رائدة.

ويهدف المؤتمر كذلك إلى توفير فضاء علمي وأدبي وثقافي ملائم للحوار وتبادل المعارف والخبرات، وتعزيز التفاهم بين الباحثين والمهتمين بدراسة الثقافة الكُردية في الاتحاد السوفيتي، وإعادة قراءة مختلف المراحل التاريخية التي مرت بها هذه التجربة الثقافية وتحليلها في إطار أكاديمي رصين.

5. محاور المؤتمر

يتناول المؤتمر المحاور الآتية:

5.1. المحور الثقافي

- الاهتمام بالأدب واللغة الكُردية في الاتحاد السوفيتي.
- الصحافة الكُردية في الاتحاد السوفيتي.
- الإذاعة الكُردية في الاتحاد السوفيتي.
- الجمعيات والمنظمات الأدبية والاجتماعية الكُردية في الاتحاد السوفيتي.
- دور العلماء والباحثين الكُرد في الدراسات الإنسانية والعلوم البحتة.
- الكُرد في الحياة الثقافية وحركة النشر والطباعة في الاتحاد السوفيتي.

5.2. المحور الاجتماعي

- الكُرد في الاتحاد السوفيتي: التوزيع الجغرافي والبنية الاجتماعية.
- العادات والتقاليد الاجتماعية والموروث الثقافي.
- الفولكلور والأدب الشفهي.

5.3. المحور التاريخي

- صورة الكرّد في الذاكرة التاريخية لشعوب الاتحاد السوفيتي.
- دور المؤسسات والهيئات الرسمية في توثيق الثقافة الكرّدية ونشرها.
- أهمية الأرشيفات السوفيتية في دراسة وتطوير الثقافة الكرّدية.
- تحقيق المخطوطات والنصوص الكرّدية القديمة وإحيائها.

5.4. كرّد «كرّدستان الكبرى» والاتحاد السوفيتي

- الهجرة الكرّدية إلى الاتحاد السوفيتي.
- دور اللاجئين الكرّد في الاتحاد السوفيتي.
- اهتمام الكرّد بالثقافة الكرّدية في الاتحاد السوفيتي.
- البعثات والوفود الأكاديمية الكرّدية إلى الاتحاد السوفيتي.

6. تعليمات إعداد البحوث

- تستقبل اللجنة العلمية للمؤتمر البحوث المكتوبة باللغات: الكرّدية، والإنجليزية، والفارسية، والعربية، والتركية.
- ألا يزيد ملخص البحث على 500 كلمة، وألا يقل عدد الكلمات المفتاحية عن خمس كلمات.
- يُكتب الملخص بلغة البحث نفسها، ويُعدّ باستخدام برنامج Microsoft Word وفق تعليمات المؤتمر.
- ألا يتجاوز البحث 10,000 كلمة.
- يُستخدم خط Times New Roman في كتابة البحوث بجميع اللغات المعتمدة (الكرّدية، والفارسية، والعربية، والإنجليزية، والتركية).
- تُعدّ البحوث وتُوثّق وفق أسلوب جمعية علم النفس الأمريكية (APA).

7. المواعيد المهمة

- أ. الإعلان عن المؤتمر 1: تموز/يوليو 2026 .
- ب. آخر موعد لاستلام ملخصات البحوث 10: أيلول/سبتمبر 2026 .
- ج. إشعار قبول أو رفض ملخصات البحوث 20: أيلول/سبتمبر 2026 .
- د. آخر موعد لاستلام البحوث كاملة 20: كانون الأول/ديسمبر 2026 .
- هـ. إشعار قبول أو رفض البحوث النهائية 10: كانون الثاني/يناير 2027 .
- و. موعد انعقاد المؤتمر: يومي 20-21 نيسان/أبريل 2027 .

8. التواصل

- تُرسل جميع المراسلات والاستفسارات عبر البريد الإلكتروني الآتي : hum.isc2023@uoz.edu.krd.
 - لمزيد من المعلومات، يُرجى التواصل عبر رقم الهاتف: (+964) 751 536 1550
- ملاحظة: تتحمل إدارة المؤتمر جميع النفقات المتعلقة بالمشاركين، باستثناء نفقات السفر.

9. اللجنة العلمية واللجنة التحضيرية
أ. اللجنة العلمية (الداخلية)

ز	ناف	ليژنه	زانكو
1	پ.د.فاخر حسن يوسف	سهرؤكي كونفرانسي	زاخو
2	پ.د.عبدالسلام نجم الدين عبدالله	سهرؤكي ليژنه يا زانستي	زاخو
3	پ.د.حسين عثمان عبدالرحمن	ئەندام	دهوك
4	پ.د.هوگر طاهر توفيق	ئەندام	نه وروژ
5	پ.د.نزار ايوب حسن	ئەندام	زاخو
6	پ.د.عيماد ويسى خالد	ئەندام	دهوك
7	پ.د. سعيد خديدا علو	ئەندام	دهوك
8	پ.د.عبدى حاجى	ئەندام	دهوك
9	پ.د. ابو عبيد عبدالله ذياب	ئەندام	دهوك
10	پ.ه.د.ماجد محمد يونس	ئەندام	زاخو
11	پ.ه.د.سلوى فريق صالح	ئەندام	زاخو
12	پ.ه.د.ثيروان سعيد حاجى	ئەندام	زاخو
13	پ.ه.د. كاروان صالح ويسى	ئەندام	زاخو
14	پ.ه.د. د. حليمه خورشيد عبدالله	ئەندام	دهوك
15	پ.ه.د. شورشقان عادل أحمد	ئەندام	زاخو

أ. اللجنة العلمية (الخارجية)

ز	ناف	ليژنه	زانكو
1	پ.د. سيف الله ملاجان	ئەندام	دانشگاه ملی تاجيكستان / تاجيكستان
2	پ.د. طارق منصور	ئەندام	جامعة عين شمس / مصر
3	پ.د. ماجد بن عبدالعزيز التركي	ئەندام	رئيس مركز الاعلام والدراسات العربية - الروسية / المملكة العربية السعودية
4	پ.د. ابراهيم القادري بوتشيش	ئەندام	جامعة مولاي اسماعيل / مكناس / المغرب
5	پ.د. محمد الطاهر بنادي	ئەندام	جامعة بسكرة الجزائر
6	پ.د. مروان غازى صالح شعب	ئەندام	جامعه الملك عبدالعزيز / المملكة العربية السعودية
7	پ.د. محمود عبدالله محمد سعد	ئەندام	جامعة كلباء، كلية الاداب و العلوم الانسانية و الاجتماعية / الامارات العربية المتحدة
8	پ.د. سعود بن سعد القحطاني	ئەندام	جامعة الملك سعود / المملكة العربية السعودية
9	Prof. Dr. Nikolai F. Bugai	ئەندام	Doctor of science (PhD) in history, professor, Institute of Russian History of Russian Academy of Sciences (RAS)
10	Prof. Dr. Elena S. Melkumyan	ئەندام	Doctor of Science (PhD) in political science, professor, Institute of Oriental Studies of Russian Academy of Sciences (RAS)

Doctor of science (PhD) in history, professor, Russian State University for the Humanities (RSUH)	ئەندام	Prof. Dr. Darya V. Zhigulskaya	11
Department of Kurdish Language and Culture, Mardin Artuklu University, Turkey	ئەندام	Dr. Mikail Bülbül	12
Hakkari University, faculty of Divinity, Department. History of Religions, Turkey	ئەندام	Dr. Yaşar Kaplan	13
History, Tajik National University, Tajikistan	ئەندام	Prof. Dr. Seifullah Mollajan	14
Serokê Enstituya Kurdî ya Qefqasyayê. Azerbaycan.	ئەندام	Hejarê Şamil	15
Dîroknas. Avakerê malpera kurdîst.ru. Rûsya	ئەندام	Letîf Memmed Brukî	16

ب. اللجنة التحضيرية

ز	ناف	ليژنه
1	پ.ه. د. ماجد محمد يونس	سەرۆك
2	د.هزار عبد الله حسين	ئەندام
3	د.محمد عباس حميد	ئەندام
4	د.كوفان ريسان حسن	ئەندام
5	م.شه مال خمو خضر	ئەندام
6	م.نيچيرفان حسن جوزل	ئەندام
7	م. وارهيل عمر إسماعيل	ئەندام
8	م.نزار مجيد عبوش	ئەندام
9	م. سليمان شفيق توفيق	ئەندام
10	م. عمر عبد الرحمن عمر	ئەندام
11	م. ژيهات قادر حسن	ئەندام
12	م. محمد عيسى صالح	ئەندام
13	م. وارهيل عبد الباقي كامل	ئەندام
14	م.دلير كمال احمد	ئەندام
15	م.مجاهد عزيز عبدالرزاق	ئەندام
16	م. لقمان محمد قاسم	ئەندام
17	م. عمر محمد حسن	ئەندام
18	م. محمد حجي حميد	ئەندام
19	م.دلژين شهريف يوسف	ئەندام
20	م.دلژين مستهفا يوسف	ئەندام